

Distr.: Limited
4 September 2019
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الدورة العاشرة المستأنفة الأولى

فيينا، ٢-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع تقرير فريق استعراض التنفيذ عن أعمال دورته العاشرة المستأنفة
الأولى، المعقودة في فيينا، في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

إضافة

خامساً - جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة

١- أشارت الرئيسة إلى أن الفريق كان قد اتفق، في دورته العاشرة المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٩، على أن يواصل في دورته العاشرة المستأنفة الأولى مداولاته بشأن جدول الأعمال المؤقت لدورته الحادية عشرة.

٢- وعلاوة على ذلك، أبلغت الأمانة الفريق عن نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن درجة رضا الوفود عن الدعم المقدم من الأمانة فيما يتعلق بالدورة العاشرة للفريق والدورة الثالثة عشرة للفريق العامل المعني باسترداد الموجودات. كما قدمت الأمانة إلى الفريق ملخصاً موجزاً للردود الواردة من الدول الأطراف استجابة للمذكرة الشفوية CU 2019/244/DTA/CEB/CSS، المؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، التي دعيت بموجبها الدول، عملاً بمقرر المؤتمر ١/٧، إلى الإعراب عن آرائها بشأن تنفيذ خطة العمل وبشأن أي تأثير لها على حضور الخبراء. وشجعت الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد على تقديم تعليقاتها بشأن هذا الأمر، إن وجدت، إلى الأمانة لإدراجها في التقرير الذي تعدّه لينظر فيه المؤتمر في دورته الثامنة.

٣- ونوه بالعمل الذي يضطلع به فريق استعراض التنفيذ لاستئانة الممارسات الفضلى والتحديات المشتركة والدروس المستفادة، بما في ذلك على وجه الخصوص في الدورة الأولى للآلية.

٤- ورحب المتكلمون بالجهود المبذولة لتحسين أساليب عمل الفريق بغرض تحسين هيكله ومناقشاته والتخطيط لدوراته المقبلة ولدورات الهيئات الفرعية الأخرى للمؤتمر.



٥- وأشار بعض المتكلمين أيضاً إلى أنه، من أجل زيادة كفاءة الآلية، ينبغي مجدداً تقليل عدد الدورات السنوية للفريق إلى دورة عادية ودورة مستأنفة، إذ إن من شأن ذلك ترشيد الجهود وإتاحة المتبقي من الاستحقاقات المتعلقة بالاجتماعات للاجتماعات المخصصة الأخرى التي قد يقرر المؤتمر عقدها، ومنها على سبيل المثال الاجتماعات التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مكافحة الفساد المقرر عقدها في عام ٢٠٢١. وسلط المتكلمون الضوء أيضاً على أهمية مواصلة تنسيق دورات الفريق مع دورات الهيئات الفرعية الأخرى للمؤتمر بغرض تحسين المداولات. وشدد أحد المتكلمين على أهمية تحديد وتعزيز أوجه التآزر بين الهيئات الفرعية للمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بغرض استبانة المواضيع التي تحظى باهتمام مشترك والاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة.

٦- وأعرب عدد من المتكلمين عن تأييدهم للاقتراح المقدم من سويسرا بشأن إدراج بند جديد في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة للفريق بعنوان "التبادل الطوعي للمعلومات بشأن التدابير الوطنية المتخذة بعد إنجاز تقارير الاستعراضات القطرية"، لأن من شأنه تيسير مداولات الفريق. وأشار العديد من المتكلمين إلى أن الكثير من الدول تتبادل بالفعل تلك المعلومات، سواء في إطار بنود جدول الأعمال الحالية، مثل البند الثاني المعنون "استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد"، أو في أي مرحلة أخرى.

٧- وأشار بعض المتكلمين إلى أنه يمكن إتاحة المزيد من المعلومات المفصلة عن التقدم المحرز والتدابير الوطنية المتخذة، بيد أنه لا ينبغي لإدراج مثل هذا البند في جدول الأعمال أن يؤدي إلى تقويض المبادئ الأساسية لتشغيل الآلية، ومنها الحياد، وإعاققة تنفيذ الاتفاقية ككل. ولهذا الغرض، أشار بعض المتكلمين إلى الحاجة إلى توضيحات إضافية بشأن الاقتراح المقدم من سويسرا، بما في ذلك بشأن الآثار العملية المترتبة عليه، بالنظر إلى أنه يمكن أن يؤثر على المبادئ التوجيهية للآلية، ومنها سرية تقارير الاستعراضات القطرية تماشياً مع المادة ٣٧ من الإطار المرجعي للآلية.

٨- وحيث إنه لم يتوصل إلى اتفاق بشأن المسألة المتعلقة بالبند الجديد المقترح إدراجه في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة، حث بعض المتكلمين الدول الأطراف على عقد مشاورات غير رسمية بشأن هذا الأمر، بمشاركة الأمانة، قبل انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر. وفي هذا الصدد، شدد عدة متكلمين على أن يجري في تلك المشاورات غير الرسمية أيضاً، إلى جانب تناول مسألة البند الجديد، النظر في سبل تحسين أساليب عمل جميع الهيئات الفرعية للمؤتمر، وكذلك خطة عمل تلك الهيئات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٩- واتفق الفريق على مواصلة مداولاته بشأن جدول الأعمال المؤقت لدورته الحادية عشرة في دورته العاشرة المستأنفة الثانية، المقرر عقدها بالتزامن مع الجلسة العامة للدورة الثامنة للمؤتمر، على أن يراعى أيضاً ما قد يتخذه المؤتمر من قرارات بشأن برنامج العمل المقبل للفريق. ونظراً للوقت المحدود المتاح للمناقشات في دورة الفريق العاشرة المستأنفة الثانية، شجعت الرئيسة الوفود على عقد مشاورات غير رسمية بشأن جدول الأعمال المؤقت لدورته الحادية عشرة، وكذلك تحسين أساليب عمل جميع الهيئات الفرعية للمؤتمر، وخطة عمل تلك الهيئات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، وذلك قبل انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر.